مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/١٢/٩

اللجنة المركزية

تؤيد بالاجماع استراتيجية

العمل التى عرضها السادات أمس

مناقشات صريحة دارت على مدى ٣ ساعات

في اجتماع اللجنة أمس لتقييم الموقف سياسيا وعسكريا

اللجنة تناقش وتقر بالاجماع :

مواقف الرئيس فى الاتصالات السياسية السابقة والخط الاستراتيجى فى المرحلة المقبلة

أيدت اللجنة المركزية بالاجماع « استراتيجية العمل » التى عرضها الرئيس أنور السادات فى اجتماعه باللجنة ظهر أمس .

وقد جرت فى اجتماع اللجنة ، الذى عقد بمقرها فى مبنى الاتحاد الاشتراكى ، مناقشات صريحة للموقف من مختلف جوانبه السياسية والعسكرية ، واشترك فى المناقشات ٣٠ من اعضاء اللجنة ، يمثلون مختلف المستويات والمراكز والقوى الاجتماعية المشتركة فى تحالف قوى الشعب العاملة .

واقرت اللجنة بالاجماع فى ختام مناقشاتها ـ التى استمرت ٣ ساعات متصلة ـ مواقف الرئيس السادات فى الاتصالات السياسية السابقة كما اقرت الخط الاستراتيجى فى المرحلة المقبلة .

وايدت اللجنة فى اجتماعها الرئيس السادات فى مواقفه ، سواء بالنسبة للاجراءات الداخلية أو بالنسبة للاتصالات مع الولايات المتحدة ، وعدم السماح باستغلال احتلال الارض « كورقة سياسية » للضغط او التفريط فى اى شبر من الارض او المساومة على حقوق شعب فلسطين .

تقييم كامل للموقف

وقد صرح السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية ، بأن اجتماع اللجنة بدأ بأن عرض الرئيس السادات عليها تقييما كاملا للموقف السياسى والعسكرى ، وحدد النتائج المستخلصة من هذا التقييم والاجراءات التى تكفل مواجهة هذه النتائج . وعرض الرئيس ايضا حصيلة الاجتماعات الهامة التى عقدها خلال الاسبوع الماضى .

ثم دارت المناقشات تفصيلا فى اللجنة لتقييم الموقف ، وأكدت المناقشات انه بعد مرور ٤ سنوات ونصف السنة من الصبر على محاولة التوصل الى حل سلمى عادل طبقا لمبادىء الشرعية الدولية ، والجهود السياسية التى استنفدت كل القوى الدولية قد انتهت بلا نتيجة وذلك فضلا عن ان ٨ أشهر من الاتصالات مع أمريكا قد بلغت أيضا طريقا مسدودا وكانت هذه الاتصالات قد بدأت بناء على طلبها منذ ٢٤ ديسمبر من عام ١٩٧٠ .

وقد توقفت الاتصالات — كما أوضحت المناقشات — نتيجة لما ظهر من ان أمريكا لا تتحرك فى هذه القضية من ناحية مسئوليتها الدولية كقوة كبرى مسئولة ، وانما من خلال ما تتصور انه يحقق مصالحها من خلال مساندتها الكاملة للموقف الاسرائيلى ، « فان انحيازها للعدوان الاسرائيلى واستمراره هو السبب الاساسى فى الموقف الخطير الذى نواجهه الان » .

تأييد مطلق بالاجماع

وقد ايدت اللجنة المركزية بالاجماع تأييدا مطلقا الموقف الذى اتخذه الرئيس السادات فيما يتعلق بالاتصالات التى جرت مع امريكا . كما ايدت الخط الاستراتيجى فى المرحلة المقبلة « وعدم السماح تحت اى ظرف باستغلال احتلال الارض كورقة سياسية للضغط على مصر »

واكدت اللجنة انه لا تفريط فى شبر من ارض مصر او اى ارض عربية محتلة او المساومة على حقوق شعب فلسطين.

ومن رأى اللجنة ان القرار الحاسم فى الموقف يعنى اولا وقبل كل شىء « الحسم مع انفسنا » بضرورة ممارسة حقنا المشروع » فى استخدام جميع الوسائل لتحرير الارض .

ومن رايها ان ذلك ليس واجبا وطنيا على الجيل المصرى الحالى فحسب . وانما هو واجب نحو الشرعية الدولية وقراراتها التى اهدرتها اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة .

واعربت اللجنة المركزية عن تقديرها تماما لجميع العوامل المعقدة فى الموقف والتضحيات المتوقعة ، واننا بذلك نخوض معركة من اجل الحياة والكرامة فى المنطقة العربية وفى العالم الذى يقوم على تغييرات اساسية فى خريطة قواه الراهنة .

ومن رأى اللجنة « اننا يجب ان نشكل كل اجهزتنا وعلاقاتنا بما يخدم معركة التحرير داخليا وعربيا ودوليا . متيقظين كل اليقظة لمسئولياتنا تجاه العدل والسلام فى الشرق الاوسط ، واثقين من ان التجربة التاريخية فى العالم كله تؤكد انه ما من احتلال عدوانى لم يهزم فى النهاية بارادة الشعوب ونضالها .. فالحسم فى الحقيقة ليس فقط فى مواجهة الاحتلال وانما هو ايضا وفى نفس الوقت فى مواجهة انفسنا » .